مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٦/٢٠

اتصالات الســادات لحل الازمة اللبنانية

لم يكن بد من أن تصل محاولات التدخل المنفرد فى الازمة اللبنانية الى طريق مسدود ، بعد أن وصلت احداثها الى ذروة من التعقيد والتآمر ، اغفلت فيها الزعامات اللبنانية والقوى العربيـــة الاخرى التى تورطت فى التدخل ، كل تحذيرات وجهت اليها بأن ترفع ايديها عن لبنان ، وتترك للبنانيين انفسهم ولاشقائهم من الفلسطينيين حل المشكلة .

ومع كل هذا ، فلم تتخـل مصر عن التزاماتها كدولة عربيـة كبرى ترعى مصالح الامة العربية على اتساعهـــا وتنوعها . واذ يصل الرئيس السادات الى طهران فى زيارته الرسمية لايران، لم تفقد المأساة اللبنانية شيئا من حدتها ولا من الاهتمام البالغ بهـا . وفرضت احداث لبنان نفسها على معظم الاتصالات التى اجراها الرئيس السادات فى ايران ومن ايران مع عواصم عربية وعالمية مختلفة .. اجرى السادات مشاورات واسعة مع الرئيس الفرنسى ديســتان وسلم رسائل الى الحكومتين الامريكية والفرنسية عن طريق سفيريهما فى ايران، بقصد الحيلولة دون تفاقم الموقف ودرء الاخطار الخارجيـة واحتمالات التدخل الخارجى فى لبنان .

وقد اشار الرئيس الســـادات فى مؤتمره الصحفى الذى عقده فى طهران الى ان تنسيقا وديا يجرى فى الوقت الراهن لوقف نزيف الدم فى لبنان . ولاشك ان الجولة التى سيقوم بهـــا الرئيس فى عدد من الدول العربية ، والاجتماعـــات التى ينتظر أن تتم فى الرياض بين رؤساء وزارات كل من مصر وسوريا والسعودية والكويت ، سوف تضع الخطوط العريضـــة لموقف عربى موحد طال انتظاره .يخرج بحالة التمزق العربى الذى عكسته الازمة اللبنانية الى مرحلة جديدة . تعكس اثارها الايجابية على الازمة اللبنانية ، لتحل هذه المشكلة العربية بأيد عربية وفى اطار عمل عربى جماعى موحد ، يصون مصلحة الامـة العربية جمعاء . □